

كلمة السيد رئيس مجلس الإدارة

السادة المساهمين الكرام،

يطيب لي، أصالةً عن نفسي ونيابةً عن السادة أعضاء مجلس الإدارة في مجموعة الصناعات الوطنية القابضة، أن أرحب بكم في اجتماع الجمعية العامة العادية السادس والستين للمجموعة، وأن أضع بين أيديكم التقرير السنوي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً شاملاً لأداء المجموعة خلال العام، بما في ذلك تقرير مجلس الإدارة والتقرير السنوي للحكومة، بما يعكس التزامنا الراسخ بتعزيز منظومة الحوكمة المؤسسية وفق أفضل الممارسات العالمية، وبما يتماشى مع متطلبات هيئة أسواق المال في دولة الكويت، الأمر الذي يسهم في ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة وتعزيز ثقة مساهمي المجموعة ومستثمريها.

كما يستعرض التقرير أبرز التطورات التشغيلية والاستراتيجية التي شهدتها المجموعة خلال العام، إلى جانب تسليط الضوء على أهم إنجازاتها وأنشطتها، فضلاً عن استعراض أبرز التطورات الاقتصادية على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، وانعكاساتها على بيئة الأعمال والقطاع الاستثماري.

وعلى الصعيد العالمي، واصلت الأسواق المالية أداءها الإيجابي خلال عام 2025، محققة مكاسب قوية للعام الثالث على التوالي، مدعومة بزخم واسع في أداء أسواق الأسهم العالمية، وذلك على الرغم من استمرار التحديات المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية والاضطرابات التجارية. ويعزى هذا الأداء إلى عدة عوامل رئيسية، من أبرزها توجهات السياسات النقدية نحو خفض أسعار الفائدة، واستمرار مرونة النمو الاقتصادي العالمي، وقوة نتائج الشركات، إلى جانب تنامي الاستثمارات في الشركات المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أسهمت بدورها في دعم أداء الأسواق وتعزيز شهية المستثمرين للمخاطر.

أما على مستوى فئات الأصول العالمية، فقد سجلت المعادن النفيسة أداءً استثنائياً خلال العام، حيث حقق كل من الذهب والفضة مكاسب ملحوظة، في حين شهدت أسواق الطاقة تراجعاً نسبياً، إذ سجلت أسعار النفط الخام انخفاضاً ملحوظاً لنتهي تداولات العام عند مستوى 60.9 دولار أمريكي للبرميل.

وعلى الصعيد المحلي، واصلت بورصة الكويت تحقيق أداء قوي خلال عام 2025، لتبرز كواحدة من الأسواق الأكثر تميزاً على مستوى المنطقة، حيث سجل مؤشر السوق العام ارتفاعاً بنسبة 21% ليغلق عند مستوى 8,907.6 نقطة بنهاية العام، مدعوماً بتحسين مستويات السيولة وزيادة النشاط الاستثماري، إضافة إلى تحقيق جميع القطاعات السوقية مكاسب خلال العام.

وفي سياق التطورات الاقتصادية، شهد عام 2025 عودة دولة الكويت إلى أسواق الدين الدولية عبر إصدار سندات سيادية مقومة بالدولار الأمريكي في شهر أكتوبر موزعة على آجال ثلاث وخمس وعشر سنوات، حيث لقي الإصدار إقبالاً قوياً من المستثمرين الدوليين، بما يعكس ثقة الأسواق العالمية في متانة الاقتصاد الكويتي، كما قامت الحكومة بإصدار أدوات دين محلية في السوق المحلي ضمن جهودها لتنويع مصادر التمويل وتعزيز كفاءة إدارة السيولة في الجهاز المصرفي. وجاءت هذه الإصدارات عقب إقرار قانون الدين العام الذي يتيح للحكومة الاقتراض بما يصل إلى 30 مليار دينار كويتي، بما يدعم تمويل مشاريع البنية التحتية ويعزز جهود تنويع الاقتصاد في إطار رؤية الكويت 2035.

وفي ظل هذه المتغيرات الاقتصادية، تمكنت المجموعة من تحقيق أداء مالي متميز يعكس قوة نموذج أعمالها وتنوع استثماراتها وكفاءة إدارتها. فقد بلغ صافي أرباح المجموعة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025 نحو 73 مليون

دينار كويتي، بربحية سهم بلغت 29.3 فلساً، مقارنة بصافي أرباح قدرها 59 مليون دينار كويتي وربحية سهم بلغت 23.7 فلساً خلال عام 2024.

كما ارتفع إجمالي موجودات المجموعة ليلعب نحو 1.7 مليار دينار كويتي في عام 2025 مقارنة بـ 1.6 مليار دينار كويتي في العام السابق، في حين بلغ إجمالي حقوق الملكية الخاصة بمساهمي الشركة الأم نحو 597 مليون دينار كويتي مقارنة مع 550.9 مليون دينار كويتي في عام 2024، بما يعكس استمرار نمو القاعدة الرأسمالية للمجموعة وتعزيز متانة مركزها المالي.

وانطلاقاً من حرص مجلس الإدارة على تحقيق قيمة مستدامة لمساهمي المجموعة وتعزيز العوائد الاستثمارية، فقد قرر المجلس رفع توصية إلى الجمعية العامة العادية بتوزيع أرباح نقدية بنسبة 5% من رأس المال المدفوع، بما يعادل نحو 12.65 مليون دينار كويتي، إضافة إلى التوصية بتوزيع أرباح عينية بواقع 4 أسهم من شركة الصناعات الوطنية ش.م.ك.ع (شركة تابعة) مقابل كل 100 سهم مملوك في شركة مجموعة الصناعات الوطنية القابضة ش.م.ك.ع (الشركة الأم)، وذلك بإجمالي 101,217,591 سهماً من أسهم شركة الصناعات الوطنية ش.م.ك.ع المملوكة للشركة الأم، وذلك بعد الحصول على موافقة الجهات الرقابية المختصة.

وفي الختام، نؤكد التزامنا بمواصلة العمل على تعزيز مكانة المجموعة وترسيخ أسس النمو المستدام، بما يحقق تطلعات مساهمينا ويعزز القيمة طويلة الأجل لاستثماراتهم.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الإدارة التنفيذية وجميع موظفي المجموعة على جهودهم المخلصة وإسهاماتهم الفاعلة في تحقيق هذه النتائج.

ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ دولة الكويت وشعبها تحت ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه وسمو ولي عهده الأمين، وأن يديم على وطننا العزيز نعمة الأمن والاستقرار والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سعد محمد السعد
رئيس مجلس الإدارة